

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي واحدة من الهدايا التي قدمها الله سبحانه وتعالى للبشر. تستخدم اللغة كوسيلة للتواصل في الحياة اليومية. لذلك لا يمكن أن تتفرق اللغة عن حياة الإنسان. لكل مجموعة بشرية لغة مختلفة لا تفهمها إلا المجموعة في بعض الأحيان. اللغة حقيقة تتطور دائماً وفقاً لتطور حياة الإنسان باستخدام اللغة. إلى جانب تطور الحضارة الإنسانية، من الضروري وجود لغة مفهومة من قبل جميع الدوائر. لذلك ولدت اللغات التي أصبحت معايير دولية، حيث استخدمت هذه اللغات كوسيلة للتواصل. اللغات التي أصبحت معايير دولية هي الإنجليزية والعربية¹ اللغة العربية هي لغة سامية وسطى تنتمي إلى عائلة اللغات السامية وترتبط بالعبرية. اللغة العربية هي أيضاً لغة فريدة لأنها لها بنية مختلفة عن اللغات الأخرى. جنبا إلى جنب مع تطور العصر، أصبحت اللغة العربية الآن لغة قياسية دولية.

¹Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2014), hal. 8

في التعلم، تعتبر اللغة العربية مهمة جدًا أيضًا لأنها لغة القرآن، كما قال الله تعالى في كتابه الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (٢) "٢" باعتبارها الكتاب المقدس للمسلمين وهي وسيلة للاتصال الدولي. بالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة العربية ضرورية أيضًا لفهم الكتب الدينية التي كتبها مؤلفون باللغة العربية.

يتطلب إتقان اللغة العربية التمكن من أربعة (٤) مهارات رئيسية وإتقان عناصر اللغة. المهارات الأربع الرئيسية التي يجب إتقانها هي مهارات الاستماع، ومهارات الكلام، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة. أما العناصر اللغوية هي المفردات والتراكب والأصوات وما أشبه ذلك.

القراءة في اللغة تعني نطق أو تهجئة ما هو مكتوب. القراءة هي رؤية وفهم مستويات ما هو مكتوب بالكلام أو التهجئة أو لفظه بصوت عالٍ أو في القلب فقط.^٣ قال تعالى في كتابه العظيم "اقرأ بسم ربك الذي خلق (١) خلق الإنسان من علق (٢) اقرأ وربك الأكرم (٣)"^٤

٢. سورة يوسف : ٢

³Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2004), hal. 149

٤. سورة العلق : ١-٤

في تعلم اللغة العربية، تعد القراءة إحدى المهارات المهمة التي يجب إتقانها

حتى يمكن القول إن شخصًا ما يجيد اللغة العربية.

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الإنسان في تعلم اللغة العربية، وخاصة

في دراسة القراءة. بشكل عام، يمكن أن تكون العوامل التي تؤثر على قدرة الشخص

على القراءة ناتجة عن عوامل مختلفة، يعني هو نفسه، واللغة العربية نفسها، والبيئة (المعلم

والأسرة). من بين هذه العوامل: الاختلاف بين نظام الأبجدية العربية والأبجدية اللاتينية،

حيث يكون للأبجدية العربية نظامها الخاص الذي يختلف عن اللاتينية، والشعور بعدم

الشغف بتعلم اللغة العربية، والخلفية الدراسية، واهتمام الطلبة في التعلم، ودوافع في التعلم،

وطريقة التدريس في الفصل.^٥

بعد أن تبحث الباحثة عن معلومات تتعلق بنظام التعلم الحالي في المدرستي

المتوسطة الإسلامية الحكومية في منطقة أنجير موارا، ذكر المعلم أن نظام التعلم هو

سواء بما المطبق في المدارس الأخر. استنادًا إلى نتائج المقابلات التي أجرتها الباحثة

مع معلمي المادة في المدرستين، ذكرت معلمة المادة في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الأولى باريتو كوالا أن معظم طلبة الصف الثامن يجيدون القراءة لكنهم لم

⁵Lenni Suriyanti, Thesis: "Pengaruh Kemampuan Membaca Al-Qur'an Siswa dan Keterampilan Mengajar Guru Terhadap Maharatul Qiraah Siswa Kelas VIII MTsN 4 Bulukumba" (Makassar: UIN Alauddin, 2018), hal. 20

يكونوا قادرين على فهم النص مباشرة وكان لابد من مساعدتهم من قبل المعلم في عملية الترجمة.^٦ وفي الوقت نفسه، شرح مدرس المادة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة باريتو كوالا أن طالبة الصف الثامن في هذه المدرسة كان يجيدون في قراءة الكتابة العربية بطلاقة لأن أحد متطلبات دخول المدرسة كان يجيد قراءة القرآن مما يعني إجادة القراءة والكتابة باللغة العربية.^٧

بناءً على الخلفية أعلاه، تريد الباحثة إجراء الدراسة لمعرفة مدى قدرة الطلبة على القراءة في كلتا المدرستين وهل توجد الفروق بين المدرستين وما هي العوامل التي أثرت في هذه الأمور، بذلك تعطي الباحثة الموضوع يعنى قدرة الطلبة على القراءة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باريتو كوالا والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة باريتو كوالا.

ب. التحديد الإجرائي

لتوضيح العنوان، تقدم الباحثة تعريفاً عملياً على النحو التالي:

^٦ نتيجة المقابلة مع رشيته، مدرسة مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باريتو كوالا، الجمعة ٥ مارس ٢٠٢١ م.

^٧ نتيجة المقابلة مع مستورا، مدرسة مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة باريتو كوالا، الجمعة ٥ مارس ٢٠٢١ م.

١. القدرة

يعني القوة أو المهارة. استطاع علي شيء. في هذا البحث يعني استطاع الطلبة

على القراءة.

٢. القراءة

ما يريدتها الباحثة من القراءة هنا فهي القدرة على القراءة الجهرية قراءة فصيحة

والقراءة الصامتة فهم المقروء ليتمكن الطلبة من فهم مضمون ما يقرؤون.

ج. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية أعلاه ، صاغ الباحثون عدة مشاكل ، وهي على النحو

التالي:

١. كيف هي قدرة الطلبة على القراءة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الأولى باريتو كوالا والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة باريتو

كوالا؟

٢. ما هي العوامل المؤثرة على قدرة طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الأولى باريتو كوالا والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة باريتو

كوالا في القراءة؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة قدرة القراءة لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الأولى باريتو كوالا والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة باريتو كوالا.

٢. لمعرفة العوامل المؤثرة على قدرة طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الأولى باريتو كوالا والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة باريتو كوالا في القراءة.

هـ. أسباب اختيار الموضوع

سبب اختيار موضوع هذا البحث هو إلحاح القراءة وهو أمر مهم للغاية في

تعلم اللغة العربية، حيث تعتبر مهارة القراءة واحدة من المهارات الأربع التي يتم تدريسها

في تعلم اللغة العربية. ويحتل تعلم قراءة المهارة المرتبة الثالثة بعد مهارة الاستماع والكلام،

وهي قبل مهارة الكتابة. في الأساس، جوهر تعلم اللغة العربية هو مهارة كلام، لكن القراءة

هي أحد مفاتيح تعلم الكلام. وفي الوقت نفسه، فإن "كتاب" هو وصف مكتوب

للكلام. إذا لم يتقن المتعلم القراءة، فسيصعب عليه تعلم الكتاب. لذلك، يشعر الباحثة

أن القراءة هي مهارة يحتاج الطلبة إلى إتقانها لدعم تعلم اللغة العربية.^٨

⁸ Nurcholis, A., Hidayatullah, S. I., & Rudisunhaji, M. A. (2019). Karakteristik Dan Fungsi Qira'ah Dalam Era Literasi Digital. *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA*, 18 (2), 132

وهناك أسباب أخرى ساهمت الباحثة أيضًا في اختيار هذا الموضوع في هذا

البحث العلمي وهي:

١. اختار الباحثة مهارة القراءة لأن المهارة هي من أسس فهم الدرس، فإذا كان الطلبة

غير قادرين على القراءة يصعب عليه إتقان المهارة التالية وهي الكتابة.

٢. اختار الباحثة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باريتو كوالا والمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة باريتو كوالا لأن هاتين المدرستين تحت

رعاية وزارة الدن وتمتعان بوضع الدولة. يريد الباحثة معرفة مدى قدرات الطلبة في

المدرستين، وهل هناك اختلافات أم لا، وما هي العوامل التي تؤثر على هذه

القدرات.

٣. اختار الباحثة فاعل البحث، وهو طلبة الصف الثامن لاعتبارهم لائقين، وكان هؤلاء

الطلبة في المدرسة لأكثر من عام وكانوا قادرين على التكيف مع المدرسة من

حيث الدروس والجوانب البيئية.

و. أهمية البحث

الفوائد التي يتوقعها الباحثة حتى يمكن أخذها وتطبيقها هي كما يلي:

١. نظريا

أ) كمعلومات للمعلم فيما يتعلق بقدرات الطلبة في القراءة.

ب) يمكن أن يقدم لمحة عامة عن مقارنة قدرات القراءات بين المدارس.

ج) يمكن أن توفر الدافع لمواصلة تحسين مهارات القراءة في تعلم اللغة العربية.

٢. عمليا

أ) لتسهيل عملية تحسين قدرات الطلبة على المعلمين لأنهم يعرفون بالفعل مشاكل

التعلم.

ب) لتسهيل تقييم نظام التعلم على المدرسين.

ز. الدراسات السابقة

بناءً على مراجعة الأدبيات التي قام بها الباحثة، وجد أن بعض الأدبيات ذات

صلة بالبحث الذي سيتم إجراؤه، بما في ذلك:

١. هدايت الفكري، طالب في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، جامعة

أنتساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين (٢٠١١) بموضوع البحث الذي تم

تعيينه كـ "دراسة مقارنة لقدرة القراءة في موضوعات اللغة العربية لطلبة الصف

الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية نحضة العلماء بالمدرسة الثانوية

الإسلامة المعلمين محمديّة، سنغي فندان ألبيو حلو سنغي أوتار".

يناقش هداية الفكري في أطروحته كيفية مقارنة قدرات القراءة في اللغة العربية في

المدرستين والعوامل التي تؤثر على المقارنة. موقع الاختلاف في بحث هداية

الفكري مع البحث الذي أجرته الباحثة هو من حيث الموقع، فالمواقع المختلفة ستؤدي أيضًا إلى نتائج تعليمية مختلفة، إلى جانب وجود اختلافات أيضًا في أنواع المدارس حيث يبحث هداية الفكري عن أنواع المدارس الخاصة بينما يبحث الباحثة عن أنواع المدارس الحكومية.

٢. فوتي بايدا ساري، طالبة قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، جامعة أناساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين (٢٠١٦) بموضوع البحث الذي تم تعيينها كـ "قدرة طلبة الصف الحادي عشر على القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ كندانجان"

تناقش فوتي بايدا ساري في أطروحتها كيفية قدرة القراءة باللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ كندانجان. موقع الاختلاف في بحث فوتي بايدا ساري مع البحث الذي أجرته الباحثة هو من حيث الموقع، وستؤدي المواقع المختلفة أيضًا إلى نتائج تعليمية مختلفة، وهناك أيضًا القرف بين مستوى الصف القيد في البحثين. إلى جانب وجود اختلافات أيضًا في نهج البحث المستخدم، حيث يستخدم فوتي بايدا ساري مقياسًا كميًا. النهج بينما يستخدم الباحثة ون مزيجًا من النوعية والكمية.

ح. هيكل البحث

الفصل الأول يعنى المقدمة، وتحتوي على خلفية البحث، وتحديد الإجراء، وأسئلة البحث، وأغراض البحث، وأسباب اختيار الموضوع، وأهمية البحث، والبحث السابق، وهيكل البحث.

الفصل الثاني، يعنى الإطار النظري، ويحتوي على تعريف القدرة، ومفهوم القراءة، أنواع القراءة، أهداف القراءة، مستويات القراءة، مستويات تعليم القراءة، ومعايير قدرة القراءة.

الفصل الثالث، يعنى طرق البحث، ويحتوي على أنواع وأساليب البحث، وتصميم البحث، وموضوعات وكائنات البحث، ومصادر البيانات والبيانات، وتقنية جمع البيانات، تصميم القياس، أداة البحث، وتقنيات معالجة البيانات وتحليل البيانات، الصلاحية أو الموثوقية، وإجراء البحث.

الفصل الرابع، وهو تقرير البحث، ويحتوي على نظرة عامة على موقع البحث وعرض البيانات، وتحليل البيانات، وتفسير البيانات.

الفصل الخامس، يعنى الخاتمة، وتحتوي على اختتام جميع البحوث والأهداف البناءة تتعلق بالبحث.

